

المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341 (الأحساء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد صفوة الناس. وعلى اله وصحبه البررة الأكياس. أما بعد فهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم في السنة السادسة -

[00:00:00](#)

سبع وثلاثين وأربعمائة والف بمدينة السادسة مدينة الأحساء. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لإمام الدعوة الإصلاحية لإمام الدعوة الإصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر. الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي -

[00:00:40](#)

رحمه الله وقد انتهى بنا البيان عند قوله باب ما جاء في الرقى والتمايم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتد علينا بتمام النعمة وكمال الدين. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه أجمعين - [00:01:06](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين. قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب ما جاء في الرقى والتمايم. مقصود الترجمة بيان حكم الرقى - [00:01:26](#)

تمايم بيان حكم الرقى والتمايم. والرقى جمع رقية وهي العوذة من الكلام وهي العوذة التي يعوذ بها وهي العوذة من الكلام التي يعوذ بها والعودة اسم لما يطلب به الالتجاء والاعتصام. اسم لما يضرب به الالتجاء - [00:01:46](#)

والاعتصام والتمايم جمع تميمة وهي ما يعلق لتتميم الأمر. وهي ما يعلق لتتميم الأمر جلبا لنفع او دفعا لضر جلبا لنفع او دفعا لضر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن أبي بشير الأنصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله

عليه وسلم في بعض أسفاره - [00:02:24](#)

فارسلا رسولا الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك رواه احمد وابو داود وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه -

[00:03:09](#)

رواه احمد والترمذي. التمايم شيء يعلق على الاولاد عن العين. لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف. فبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منه ابن مسعود رضي الله عنه. والرقاهية التي تسمى العزائم. وخص منه الدليل مخلص من الشرك.

وقد رخص فيه رسول الله - [00:03:29](#)

صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحجب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الإمام واحمد عن رويغ رضي الله عنه قال انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس -

[00:03:49](#)

ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجد برجيع دابة او عظم فان محمدا صلى الله عليه وسلم بريء منه وعن سعيد ابن جبير رحمه الله قال من قطع تميمة من انسان كان كعجر رقبة وله عن ابراهيم رحمه الله كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن - [00:04:09](#)

وغير القرآن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول ابي بشير الأنصاري رضي الله عنه انه كان مع

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره. الحديث رواه - 00:04:29

البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا قطع. وهو امر بقطع تلك القلائد من رقاب الأبل على حرمتها. دال على حرمتها. لأن الأبل كانت تعلقها لأجل دفع العين - 00:04:49

فإن العرب كانت تعلق تلك الأوتار لأجل دفع العين. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقى والتائم والتولة - 00:05:19

رواه أحمد وأبو داود وهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. حكما على الرقى والتائم وله حكما على الرقى والتائم والتولة. وإطلاق اسم الشرك عليهن باعتبار - 00:05:39

معهود منهن عند العرب. وإطلاق اسم الشرك عليهن باعتبار المعهود منهن عند العرب فما كانت تستعمله العرب من الرقى والتائم والتولة كان من الشرك. وأما باعتبار حقيقة الأمر فإن المذكورات ثلاثة أقسام. وأما باعتبار حقيقة الأمر فإن - 00:06:09

وراثي ثلاثة ثلاثة أقسام. أولها ما هو شرك محض؟ ما هو شرك محض وهي التويلة. وهي التولة فإنها شيء يصنعونه لتحيب الرجل في امرأته والمرأة في المرأة في رجلها وهو - 00:06:39

وهو الذي يسمى وهي التي تسمى سحر العطف وهي التي تسمى سحر العطف. وثانيها ما هو منه شرك وما هو منه ليس بشرك ما هو منه ما هو شرك ومنه ما ليس - 00:07:06

بشرك وهي الرقى وهي الرقى. فالرقى نوعان. فالرقى نوعان. أحدهما الرقى الشرعية. وهي السالمة من الشرك. الرقى الشرعية. وهي السالمة من الشرك من كتاب الله أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو الادعية الصحيحة - 00:07:26

والآخر الرقى الشركية وهي المشتعلة على الشرك. وهي المشتعلة على الشرك والأصل في هذا وهذا حديث عوف بن مالك رضي الله عنه عند مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس - 00:07:55

بالرقى ما لم تكن شركا. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. فافاد أن منها ما يكون فيه شرك ومنها ما لا يكون كذلك فما فيه شرك فهو ممنوع وما سلم منه فإنه غير ممنوع - 00:08:16

والقسم الثالث التائم فمنها ما هو شرك ومنها ما هو محرم. فالتائم نوعان أحدهما التائم الشركية. التائم الشركية. وهي على الشرك وهي المشتعلة على الشرك والآخر التائم المحرمة. والآخر التائم المحرمة - 00:08:36

وهي ما خلت من الشرك وهي ما خلت من الشرك كتعاليق الآيات والادعية ونحوهما. كتعاليق الآيات والادعية ونحوهما فإن أصح القولين أنها محرمة. فإن أصح القولين أنها محرمة لقوله صلى الله عليه وسلم فيما تقدم ومن تعلق تيممة فلا أتم الله له. لقوله صلى

الله عليه - 00:09:19

سلم فيما تقدم ومن تعلق تيممة فلا أتم الله له وامتنع إطلاق اسم الشرك عليها وامتنع إطلاق اسم الشرك عليها. لأن المعلق لأن المعلق سبب شرعي. لكن استعمل على غير المأذون به لأن المعلق - 00:09:57

سبب شرعي لكن استعمل على غير ما أذن به. فإن الآيات القرآنية أو الادعية الواردة أو الادعية الواردة في الأحاديث النبوية أو ما كان منها صحيحا مما يستعمل في دفع الأمراض والعلن هو سبب صحيح. فلو قرأ الإنسان القرآن للشفاء به أو الرقية - 00:10:26

أو الادعية الواردة في الأحاديث النبوية أو ادعية صحيحة ليست واردة في المنقول لكنها صحيحة المعنى فإن ذلك جائز سائغ لا ملة فيه. لكن وقع استعمالها على وجه غير مشروع وهو جعلها في تمام - 00:10:56

تعلق بأن تجعل في رقعة أو حديدة أو نحوهما ثم تعلق أما في الرقبة وأما في العضد وأما في ساعده فإنه يقال حينئذ أنها التائم محرمة. لأن المعلق فيها وهو القرآن - 00:11:16

أو الادعية الواردة في السنة أو الادعية الصحيحة هي في نفسها من أسباب الشفاء التي أذن لنا بأن نتداوى بها أعلى الوجوه المعروفة فيها. لكن لما وقعت على هذه الصورة قيل إن تلك التائم تائم محرمة - 00:11:36

وامتنع القول بأنها حينئذ تائم شركية. واضح واضح أم غير واضح؟ يعني إنسان لو أخذ الفاتحة وطلعها في تيممة مكتوبة وطلعها في

ورقة كتبت ثم طواها ووظعها في وعلقها هنا هذه التيممة شركية ام محرمة؟ محرمة. لان ما فيها هو حق في نفسه هو قرآن. والقرآن
00:11:56 -

من اسباب الشفاء لكن استعمل على وجه على وجه غير مشروع في اصح القولين فممنع منه. واضح لكن ذكر شيخنا ابن باز رحمه
الله تعالى انها تكون شركا في حال - 00:12:23

ما هو نعم اذا تعدد استعماله في موضع اهانة يحرم بس ما يكون شرك اهلا عبد الملك كيف اذا اعتقد انها هو يعتقد هذا هو علق
حنشن اسي هذا ها يا محمد - 00:12:42

دون المعلق احسنت وذلك اذا كان توجه القلب الى صورة التعليق لا المعلق. اذا كان توجه القلب الى صورة التعليق لا معلق يعني
التوجه القلبي مهوب الى سورة الفاتحة وانما الى القلادة وانما الى القلادة وهذا من دقائق افادته - 00:13:27

وهذا من دقائق افادته رحمه الله. وهذا يوجد في بعض البلاد ان هناك حوانيت للتماثيل يبيعون التماثيل. فيأتي هذا المريض ويقول
اعطني تيممة. يقول له اي تيممة؟ يعني عنده تيممة اية الكرسي تميمات آ سورة الفاتحة وعنده تماثيل اخرى ايضا شركية - 00:13:50

فيقول اعطني اي شيء اي شيء هنا التوجه لايش؟ بالصورة فقط للقلادة. فهذا مما يلحق بكونه شركا. والدليل الثالث حديث عبد الله
ابن عكيم رضي الله عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذي - 00:14:13

واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه. فان من وكل الى غير لا هي خذل فان من وكل الى غير الله خذل
وذكر وذكر ذلك خرج مخرج الذم له - 00:14:36

ذكر ذلك خرج مخرج الذم له مما يدل على حرمة. والدليل الرابع حديث رويغ رضي الله عنه انه قال فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رويغ الحديث رواه احمد كما عزاه اليه المصنف - 00:14:56

وهو عند ابي داود والنسائي والعزو اليهما اولى واسناده صحيح. وهو عند ابي داود والنسائي والعزو اليهما اولى واسناده مو
صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترى. اي تعلق تيممة - 00:15:16

واقعة في صورة الوتر وهو حبل القوس. فان النبي صلى الله عليه وسلم برئ ممن فعل ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم برئ ممن
فعل ذلك. وبراءته منه تدل على حرمة فعله. وبراءته منه - 00:15:36

تدل على حرمة فعله. والدليل الخامس هو حديث سعيد ابن جببر انه قال من قطع تيممة من انسان. الحديث رواه وكيع في جامعه
وابن ابي شيبه في مصنف واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:15:56

كان كعذر رقبة كان كعذر رقبة اي قدر اعتاقها. اي قدر اعتاقها فجعل تحرير القلب من رق الشرك فجعل تحرير القلب من رق الشرك
بمنزلة تحرير الرقبة من رق الملك لمخلوق مثله بمنزلة تحرير الرقبة من رق الملك لمخلوق - 00:16:16

مثله. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو النخعي انه قال كانوا يكرهون هنا التماثيل كلها. الحديث رواه ابن ابي شيبه في المصنف.
واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون التماثيل كلها - 00:16:46

فالكراهة في عرف السلف التحريم. فالكراهة في عرف السلف التحريم. ذكره ابن تيمية الحفيد صاحبه ابن القيم وحفيده بالتلمذة او
الفرج ابن رجب. والذين اسند اليهم هم شيوخ ابراهيم من اصحاب عبد الله ابن مسعود. هم شيوخ ابراهيم النخعي من اصحاب ابن

مسعود - 00:17:13
كمسروق بن الجعد وعلقمة ابن قيس وعبدالرحمن بن يزيد الكوفيين رحمهم الله من علماء التابعين وهذه هي العادة الجارية في كلام
ابراهيم النخعي. فاذا وقفت على كلام يذكره ابراهيم جمعا كقوله كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد او قوله كانوا يقولون او قوله -

00:17:43
كانوا يفعلون واشباه هذا فمراده بهم شيوخه من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم لا احسن الله اليكم قال رحمه الله فيهما سائل
الاولى تفسير الرقى وتفسير التماثيل الثانية تفسير التولة الثالثة ان هذه الثلاثة كلها - 00:18:13

من الشرك من غير استثناء. الرابعة قوله رحمه الله الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء من اين جاء بهذا من اين جاء

به لا من اين جاء به هو - 00:18:34

ايش من حديث لا يكرهون ما قال شرك من اين جاء بانها شركه حديث ابن مسعود ان الشرك والتمايم والتولة شرك. ان الرقى والتمايم والتولة شرك. طيب ومن اين جاء الاستثناء - 00:18:56

راح يكون فيها استثناء من اين جاء حديث عوف بن مالك رضي الله عنه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. اذا كيف كلام - 00:19:17

هنا ها يا عبد الله احسنت. قوله الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء اي باعتبار ما تعرفه العرب منها. اي باعتبار ما تعرفه العرب منها. فالواقع منهن عند - 00:19:30

عربي كله شرك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمايم ليس من ذلك الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك -

00:19:55

الوعيد الشديد في من تعلق وتري الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده اصحاب عبد الله اصحاب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال المصنف رحمه الله باب من تبرك بشجرة او -

00:20:15

ونحوهما مقصود الترجمة بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه. مقصود بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه فان من في الترجمة يجوز فيها وجهان فان من في الترجمة يجوز فيها وجهان. احدهما ان

- 00:20:35

شرطية ان تكون شرطية. وجوابها محذوف تقديره فقد اشرك وجوابها محذوف تقديره فقد اشرك. والآخر ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون موصولا اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الترجمة باب الذي تبرك - 00:21:09

بشجر او حجر ونحوهما. باب الذي تبرك بشجر او حجر ونحوهما فعلى الاول يكون الحكم مذكورا. فعلى الاول يكون الحكم مذكورا مبينا انه واما على الثاني فيكون المطلوب في الترجمة بيان الحكم. واما على الثاني فيكون المطلوب في - 00:21:38

بيان الحكم والتبرك تفعل من البركة. والتبرك تفعل من البركة. وهو كثرة الخير ودوامه وهو كثرة الخير ودوامه ويكون التبرك شركا في حالين. ويكون التبرك شركا في حالين. الحال الاولى - 00:22:10

كونه شركا اكبرا كونه شركا اكبر. اذا اعتقد المتبرك استقلال المتبرك به في التأثير اذا اعتقد المتبرك استقلال المتبرك به في التأثير والحال الثانية كونه شركا اصغرا. كونه شركا اصغر. وله صورة - 00:22:40

وله صورتان احدهما طلبوا البركة مما ليس سببا شرعيا ولا مما ليس سببا. طلب البركة مما ليس سببا والآخر والاخرى رفع السبب المتبرك به فوق قدره رفع السبب المتبرك به فوق قدره. وبيان هذه الجملة انه في الصورة - 00:23:09

الاولى يقع التبرك بشيء ليس سببا للبركة. وطريق معرفة اسباب البركة هو الشرع وطريق معرفة اسباب البركة هو الشرع. واما في الصورة الثانية فيقع بسبب شرعي فيقع التبرك بسبب شرعي. لكن يرفعه المتبرك به - 00:23:47

فوق قدره لكن يرفعه المتبرك به فوق قدره. فان المأذون به في تعاطي الاسباب هو الاستبشار بها والاطمئنان اليها. فان المأذون به في تعاطي الاسباب هو الاطمئنان هو الاستبشار بها والاطمئنان اليها. فاذا رفعت فوق هذه المرتبة بقوة - 00:24:17

التعلق بها وانها سبب نافذ الاثري بقوة التعلق بها وانها سبب نافذ الاثري لا يتخلف ابدا وقع العبد في الشرك الاصغر. وقع العبد في الشرك الاصغر ومما ينهيه اليه ان ما ثبت كونه سببا للبركة تبرك به على الوجه الشرعي - 00:24:47

ان ما كان ان ما ثبت كونه سببا للبركة بورك به على الوجه الشرعي دون غيره. فتعاطيه على غير ذلك محرم. فتعاطيه على غير ذلك محرم. مثل القرآن الكريم القرآن الكريم كتاب مبارك في آيات عدة - 00:25:17

من التبرك به قراءته يقرأ القرآن يتبرك به هذا استعمال له على وجه شرعه طيب لو انه تبرك بالقرآن على وجه الفتح والمقصود على

وجه البدء ان يعتمد الى مصحف - 00:25:44

يريد ان يطلب منه تعيين امر يشغل قلبه فعمد الى المصحف فاخذه ثم فتحه. فوقع بصره على قوله تعالى خذها ولا تخف هذا واحد كان بيتزوج فوجد خذها ولا تخف. فهذا التبرك على وجه شرعي ام غير شرعي؟ على وجه غير شرعي - 00:26:04

المتبرك به يجب ان يكون وفق الشريعة ليس غير. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى افرايتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى الايات عن ابي رضي الله - 00:26:36

قال خرجنا مع رسول الله لفائدة الله اعلم هذا انها ليست الاولى لان الاولى ما في خوف بس يمكنها غيرها ولذلك دور ولا تخف هذه احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي واقيد الذي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد - 00:26:53

وللمشركين سدره يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا كما لهم ذات انواع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل - 00:27:13

اله كما لهم اهلها قال انكم قوم تجهلون لتركبن السنن من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى افرايتم اللات والعزى الايات - 00:27:33

ادانته على مقصود الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان. اي من حجة. ابطالا لتبركهم بها ابطالا لتبركهم بها فانهم كانوا يتبركون بتلك الاصنام والاشجار والاحجار فانهم كانوا يتبركون بتلك الاصنام والاشجار والاحجار. فابطالها الله سبحانه وتعالى - 00:27:53

فمثلها كل سبب للبركة لم يثبت بطريق الشرع. فمثلها كل سبب للبركة لم يثبت بطريق الشرع فهو باطل. والدليل الثاني حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال انه قال خرجنا مع رسول الله - 00:28:23

الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه الترمذي وصححه واسناده صحيح. ويعرف بحديث ذات انواط ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قلتم والذي نفسي بيده مثل ما مثل كما قالت بنو اسرائيل كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الهة اجعل لنا الهة كما لهم - 00:28:43

الياء قال انكم قوم تجهلون. والذي ارادوه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم يتبركون بها. فان المشركين كانوا يعتمدون الى شجرة عظيمة ينوقون فيها ان يعلقون بها اسلحتهم لتستمد القوة من تلك الشجرة. فارادوا منه صلى الله عليه وسلم - 00:29:13

ذلك فانكر عليهم سؤالهم. وقال بعد حكاية خبر موسى مع قومه لتركبن سنن من كان قبلكم بضم السين وفتحها فيقال لتركبن سننا ولتركبن سننا. فركوب السنن محاذاة طرائق اولئك وركوب السنن يعني محاذاة طريق اولئك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:29:43

مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا الثالثة كونهم لم يفعلوا الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك من ظنهم ان انه يحبه. الخامسة انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه - 00:30:13

لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن السنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثلاث. الثامنة الامر الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل التاسعة ان نفي هذا ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك - 00:30:33

انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء وادمي كفر فيه ان غير ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره - 00:30:53

الرابعة عشر سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم السابعة عشرة القاعدة الكلية قولي منها السنن الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كلما ذم الله به اليهود

والنصارى في القرآن - 00:31:13

انه لنا العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر. فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح. واما من نبيك من اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اله الى اخره رحمه الله العشرون انه متقرب - 00:31:33 عندهم ان العبادات مبناه على الامر اي على امر الشرع. اي على امر الشرع. لانهم لم عبادة من انفسهم لانهم لم يبتدأوا عبادة من انفسهم. وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:31:53

جعلها لهم. وقوله فصار فيها التنبيه على مسائل القبر. اما من ربك فواضح كيف فواضح يقول فواضح هذا هذه المسألة سألت احد العلماء عن عالم سابق هل لقيته؟ قال نعم لقيته فسألته سؤالاً وسكت - 00:32:13

قلت ما سألته قال سألته عن قول الشيخ محمد في مسائل كتاب التوحيد في باب من تبرك بحجر او شجر ونحوه انه قال انه متقرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر. فاما صار فيها التنبيه على مسائل القبر. فاما من ربك - 00:32:58

كفى واضح الى اخرها يقول فسكت فالاول انظر ان شدة المسألة هذا لما لقيه سأله عن هذه المسألة ما معناها؟ وذلك لتحيله فيها سكت ولذلك تحيركم يعني هذه المسألة فيها غموظ - 00:33:18

ها كيف يا رسول الله؟ قال واما من ربك فواضح يعني كما ذكرنا سابقا انهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ لهم ربا وانما سألوه يتقربون به الى الرب انهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ لهم ربا وانما سألوه - 00:33:44

ما يتقربون به الى الرب. قال واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب. اي عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام وقومه. وقوله واما دينك فمن قوله اجعل اجعل لنا الها الى اخره. لان الرسول يبلغ الدين. ولذلك توجهوا اليه. لان الرسول صلى الله - 00:34:35

عليه وسلم يبلغ الدين. ولذلك توجهوا اليه ان يجعل لهم صفة للعبادة. ان يجعل لهم صفة للعبادة وتلك الصفة هي من الدين الذي يتعبدون به نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحادية والعشرون ان السنة للكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان

المنتقل من الباطل - 00:35:05

اعتاده قلبه لا يأمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حدثنا اهله كفر. قال المصنف رحمه الله ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله بيان حكم الذبح لغير الله. نعم - 00:35:32

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له الاية فقله فصل لربك وانحر. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باريح كلمات - 00:35:55

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منوى الارض رواه مسلم وعن طريق وعن طريق ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا

رسول الله؟ قال - 00:36:15

صلى الله عليه وسلم مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. قال قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر قرب. فقال ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله دون -

00:36:35

الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة لا فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي والاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:36:55

ونسك اي ذبح. فالذبح عبادة لله عز وجل. فالذبح لله عبادة لله عز وجل وما جعل من عبادته لغيره فهو شرك. وما جعل من عبادته

لغيره فهو شرك فمن ذبح لغير الله فقد وقع في الشرك. فمن ذبح لغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر - 00:37:15

والدليل الثاني قوله تعالى فصلي لربك وانحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر اي فالذبح عبادة لله. واذا جعلت العبادة لغير الله عز وجل وقع صاحبها في الاكبر فالذبح لغير الله شرك اكبر. والدليل الثالث هو حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه

قال حدثني - 00:37:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم باريح كلمات الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله.

فالعن يكون على فعل منهى معظم. فاللعن - [00:38:15](#)

يكون على فعل منهى معظم يصير به كبيرة يصير به كبيرة والكبيرة في عرف الشرع يندرج فيها الشرك فهو اكبر الكبائر. والكبيرة في

عرف الشرع فيها الشرك فهو اكبر الكبائر. فالذبح لغير الله عز وجل شرك. والدليل الرابع - [00:38:35](#)

حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث رواه احمد. واطلاق العزو اليه يراد

به المسند. واطلاق العزو اليه به المسند. وهذا الحديث مما تطلب في مسند احمد فلم يوجد مما تطلب - [00:39:05](#)

في مسند احمد فلم يوجد. وهو عنده في كتاب الزهد. وهو عنده في كتاب الزهد. الزهد من للامام احمد وهو في كلام المتقدمين يبلغ

ثلاث المسند الموجود اليوم نزر يسير منه. يعني مسند الزهدي احمد الى الان لم تطبع له طبعة كاملة. وهذا المطبوع منه قدر وكأن -

[00:39:35](#)

يسير لانهم نصوا على انه يبلغ ثلاث المسلم. فاقبل ما يكون فيه ان يكون فيه خمسة الاف حديث او اكثر. وليس هذا موجودا فيما في

ايدي الناس اليوم. وهو عنده في كتاب الزهد لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان - [00:40:04](#)

فارسي لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال دخل الجنة الحديث واسناده صحيح. وهو موقوف

من كلام سلمان الفارسي. وله حكم الرفع وله حكم - [00:40:24](#)

رفعه لانه لا يقال من قبل الرأي لانه لا يقال من قبل الرأي فهو خبر عن غيب يتعلق بالجنة والنار. وهو خبر عن غيب يتعلق بالجنة

والنار ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله في قوله - [00:40:44](#)

فقرب ذبابا فخلوا سبيله. فدخل النار. اي ذبح ذبابا متقربا لصنمهم اي ذبح ذبابا متقربا لصنمهم فدخل النار. مما يدل على حرمة فعله.

مما يدل على حرمة فعله وانه وقع في الشرك بالله عز وجل وانه وقع في الشرك بالله عز وجل لان التقرب - [00:41:09](#)

فيكون له وحده لان التقرب يكون له وحده. واذا جعل لغيره كان شركا. واذا جعل لغيره كان شركا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله

فيه مسائل الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قولتي فصل لربك وانحر الثالث - [00:41:39](#)

البداء بلعنة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فيلعن والديك. الخامسة لعن من اوى محدثا

والرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة لعن من غير من هو الارض. وهي المراسيم التي تفرق

بين حقل من الارض - [00:42:01](#)

لذلك فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين اللعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم. الثامنة هذه القصة العظيمة

وهي قصة التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم الذي لم يقصده. بل فعله تخلصا من شرهم. العاشرة معرفة قدر الشرك

في قلوب - [00:42:21](#)

المؤمنين كيف صبر كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي

دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من

شراكه - [00:42:41](#)

بنعله والنار مثل ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاصنام. قوله رحمه الله الثالث عشرة

معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاصنام اي هو المطلوب الاكبر - [00:43:01](#)

حتى عند عبدة الاصنام. لانهم طلبوا منه ان يذبح ولو ذبابة. لانهم طلبوا منه ان ولو ذبابا وهو مما لا ينتفع به باكل ولا غيره. وهو مما لا

ينتفع به - [00:43:21](#)

ولا غيره فيكون مرادهم حمل قلوب الخلق على تعظيم معبودهم. فيكون مرادهم حمل الخلق على تعظيم معبودهم. نعم. احسن الله

اليكم قال رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه - [00:43:41](#)

لغير الله مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. ولا

في الترجمة تحتل وجهين احدهما ان تكون نافية ان تكون نافية - [00:44:01](#)

ويكون الفعل بعدها مرفوعا والآخر ان تكون ناهية ويكون الفعل بعدها مجزوما. ويكون الفعل بعدها مجزوما واستظهر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد انها للنهي واستظهر حفيد المصنف عبد - [00:44:30](#)

الرحمن ابن حسن انها للنهي. وكلاهما صحيح المعنى. وكلاهما صحيح المعنى. فالنفي نهى وزيادة. فالنفي نهى وزيادة فهو متضمن ما يدل عليه النهي من التحريم. فهو متضمن ما يدل عليه النهي من التحريم. مع زيادة تأكيد - [00:44:55](#)

مع زيادة تأكيده فيحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. فيحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير والداعي لتحريمه امران. والداعي لتحريمه امران. احدهما توفي مشابهة مشركين في عباداته - [00:45:23](#)

توفي مشابهة المشركين في عباداتهم. والآخر سد ذرائع الشرك وحسم مواده من النفس. وحسم مواده من النفس. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى لا تكن فيه ابدأ الآية عن ثابت من الضحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان -

[00:45:51](#)

ابلا بموانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال صلى الله عليه وسلم فهل كان في فيها عيد من اعيادهم قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او بنذر كانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود - [00:46:21](#)

اسندوا على شرطهما. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم اي لا تصلي. فهو نهى - [00:46:41](#)

له صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضراء فهو نهى له صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضراء لانه مؤسس على معصية الله. لانه مؤسس على معصية الله. فمثله - [00:47:01](#)

الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. فمثله الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله فانه ينهى عنه ويكون حراما. فانه ينهى عنه ويكون حراما. لان الموضع الذي يذبح فيه مؤسس على معصية الله. لان الموضع الذي يذبح فيه مؤسس على معصية الله. والدليل -

[00:47:21](#)

الثاني حديث ثابت من الضحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة. الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية - [00:47:51](#)

يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ اي اذا كان فيها شيء مؤسس على معصية الله حرم الذبح بها. اي اذا كان فيها شيء مؤسس على معصية الله حرم الذبح - [00:48:11](#)

بها فلما لم يكن فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد ولا عيد من اعياد اهلها اذن النبي صلى الله عليه وسلم له. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة - [00:48:31](#)

الثالثة رد المسألة المشككة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلى من الموانع. السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة من - [00:48:55](#)

واذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولولا - [00:49:13](#)

يقصده قوله رحمه الله التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده او ولو لم يقصد ما قصدوه. اي ولو لم يقصد ما قصدوه. من زمان العيد او مكانه او - [00:49:23](#)

انا من زمان العيد او مكانه او معناه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة لا نذر في معصية الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك. قال المصنف رحمه الله باب من الشرك النذر لغير الله - [00:49:43](#)

مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك بيان ان النذر لغير الله من الشرك. فمن نذر لغير الله وقع في الشرك الاكبر. فمن نذر

لغير الله وقع في الشرك الاكبر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر - [00:50:03](#)

وقوله وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من نذر ان يطيع الله - [00:50:30](#)

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يوفون بالنذر. فان مدحهم بالوفاء به دليل - [00:50:40](#)

على انه عبادة فان مدحهم على الوفاء به دليل على انه عبادة. وما كان عبادة لله فانه اذا جعل لغيره صار شركا. وما كان عبادة لله

فانه اذا جعل لغيره صار شركا. فالنذر لغير الله - [00:51:04](#)

شرك اكبر. والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقتم من نفقة. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او نذرتم من نذر فان الله يعلمه

او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - [00:51:24](#)

فالمراد بقوله يعلمه علم الجزاء به. فالمراد بقوله يعلمه علم الجزاء به ففيه ان الله يحبه ويرضاه. ويجزي عليه الجزاء الاوفى. ففيه ان

الله يحبه ويرضاه ويجزي عليه جزاء الاوفى فهو عبادة له. فهو عبادة له. واذا جعلت العبادة لغير الله صارت شركا - [00:51:44](#)

فالنذر لغير الله شرك اكبر. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله

فليطعه. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في - [00:52:14](#)

من نذر ان يطيع الله فليطعه. فالنذر طاعة يتقرب بها الى الله. فالنذر طاعة يتقرب بها الى الله. واذا جعلت تلك الطاعة لعبادة فهو

شرك. واذا جعلت تلك الطاعة غيره فهو شرك فالنذر لغير الله شرك. نعم. احسن الله اليكم - [00:52:34](#)

قال رحمه الله فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. الثانية قوله رحمه الله الاولى وجوب الوفاء بالنذر اي حال كونه وطاعة اي حال

كونه نذر طاعة دون معصية. قال في قوله بالنذر عهدية. فهل في قوله - [00:53:04](#)

بالنذر عهدية اي النذر اي النذر المعهود في الشرع وهو نذر الطاعة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله

فصرفه الى غيره شرك. هذه قاعدة الباب اللي كررناها كم مرة - [00:53:24](#)

وفي هذا وفي الذبح نص عليها هنا قال اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك. يعني اذا تقرب وفي شيء ما انه عبادة فان

جعله لغير الله يكون شركا سواء ذكره المصنف ام لم يذكره. مثلا - [00:53:43](#)

التوكل هو عبادة لله لان الله قال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فالله سبحانه وتعالى امرنا به وما امر به فهو عبادة. فاذا جعل

التوكل على غير الله عز وجل صار - [00:54:03](#)

صار شركا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. قال المصنف رحمه الله باب من الشرك

الاستعاذة غير الله. مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذة بغير الله من الشرك. بيان - [00:54:21](#)

الاستعاذة بالله بغير الله من الشرك وهي من الشرك الاكبر. فمن استعاذ بغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر. نعم. احسن الله اليكم قال

رحمه الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من - [00:54:44](#)

جنني فزادوهم رهقا وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال

اعوذ بك كلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم - [00:55:04](#)

ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الانس الاية ودلالته على مقصود

الترجمة في قوله يعوذون برجال من الجن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعوذون برجال من الجن بعد قول مؤمن الجن في

صدر - [00:55:21](#)

الايات يهدي الى الرشد فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا. بعد قول مؤمن الجن يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. ثم ذكروا

انواعا من الشرك منها المذكور في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. فمن الشرك - [00:55:51](#)

الاستعاذة بغير الله كما كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. والدليل الثاني في حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا - [00:56:21](#)

الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعوذ بكلمات الله التامات ففيه الاستعاذة بكلمات الله وان ذلك عبادة ففيه الاستعاذة بكلمات الله وان ذلك عبادة. فاذا جعلت تلك العبادة لغير الله صارت شركا. فاذا جعلت تلك العبادة - [00:56:41](#)

لغير الله صارت شركا. فمن استعاذ بغير الله فقد اشرك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل فالاولى تفسير الآية الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان - [00:57:13](#) هذا سبيل المخلوق شرك الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف سر او جلب نفع لا يدل على لانه ليس من الشرك. قوله رحمه الله الخامسة ان كون الشرك اي ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كفر شر او - [00:57:33](#)

وجلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. لان العرب كانت اذا نزلت واديا استعاذت بسيدته من الجن لان العرب كانت اذا نزلت واديا استعاذت بسيدته من الجن فلا يصل اليهم سوء. فلا يصل اليهم - [00:57:53](#)

سوء ووقوع ذلك بحصول المنفعة الدنيوية لا يدل على انه ليس بشرك. لا يدل على ان ليس بشركه. لماذا لا يدل نعم لان الواقع حينئذ امر قديري. لان الواقع حينئذ امر قديري. والوارد في الشرع ان الاستعاذة - [00:58:13](#) بغير الله شرك. والوارد في الشرع ان الاستعاذة بغير الله شرك. فلا يترك الشرع لاجل القدر فلا يترك الشرع لاجل القدر. فالشرع حاكم على القدر. فالشرع حاكم على القدر وهذه قاعدة عظيمة وقع الخلل فيها قديما وحديثا فتجد في الناس من يقدم القدر على الشرع في ابواب عدة - [00:58:45](#)

والمأمور به شرعا ان يقدم العبد الشرع ولا يعول على غيره من حال قدره تعرض في امر من الامور. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من الشرك ان يستغيث بغير - [00:59:15](#)

او يدعو غيره. مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره شرك. بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره شرك فهما من الشرك الاكبر فمن استغاث بغير الله او دعا غير الله فقد وقع في الشرك الاكبر - [00:59:35](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فان كيدا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. الآية وقوله فابتغوا عند الله رزقا واعبدوه - [01:00:03](#)

وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة الايتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه اكشف السوء. الآية. وروى الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا - [01:00:23](#)

نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله - [01:00:43](#)

بما لا ينفعك ولا يضرك. الآية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله. فهذا نهى والنهي للتحريم. فهذا نهى والنهي للتحريم. والمنهي عنه فعل عبادة. والمنهي عنه فعل عبادة. والعبادة - [01:01:04](#)

لا تكون لله الا لله. والعبادة لا تكون الا لله. فاذا جعلت لغيره صارت شركا. فاذا لغيره صارت شركا. فمن دعا غير الله فقد وقع في الشرك. والآخر في قوله فان فعلت فان - [01:01:32](#)

انك اذا من الظالمين. اي من المشركين. لان الشرك اعظم الظلم. لان الشرك اعظم الظلم فمن دعا غير الله فقد ظلم واشرك. والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله رزقا واعبدوه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واعبدوا فهو امر بعبادة الله عز وجل -

[01:01:52](#)

ومن اكد عبادته دعاؤه والاستغاثة به. ومن اكد عبادته دعاؤه والاستغاثة به واذا جعل لغيره صار شركا. واذا جعل لغيره صار شركا. والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:02:22](#)

ومن اضل ممن يدعو من دون الله اي لا احد اضل اي لا احد اضل فهو بلغ في الضلال غايته فهو بلغ في الضلال غايته. وغاية الضلال

الشرك. وغاية الضلال الشرك - 01:02:52

فمن دعا من دون الله احدا فقد اشرك. فمن دعا من دون الله احدا فقد اشرك الدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه.

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الله مع الله؟ الله مع الله؟ خبرا عن ان من - 01:03:12

دعا غير الله او استغاث به فقد اشرك. خبرا عن ان من دعا غير الله او استغاث به فقد اشرك. لان انه جعل مع الله الها اخر لانه جعل مع

الله الها اخر. والدليل الخامس حديث عبادة ابن - 01:03:42

رضي الله عنه الذي رواه الطبراني في المعجم الكبير انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يؤذي المنافقين الحديث منافق

يؤذي المؤمنين الحديث واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:04:02

احدهما في قوله انه لا يستغاث بي. ففيه ابطال الاستغاثه بغير الله. ففيه ابطال الاستغاثه بغير الله ولو كانت بالرسول صلى الله عليه

وسلم. والآخر في قوله وانما يستغاث بالله. وانما يستغاث بالله وهو حصص للاستغاثه في الله وحده - 01:04:25

وهو حصر في الاستغاثه في الله وحده. واذا كانت له وحده فانها اذا لغيره صارت شركا واذا كانت له وحده فانها اذا جعلت لغيره

صارت شركا فمن استغاث بغير الله - 01:04:55

فقد اشرك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى ان الدعاء على الاستغاثه من عطف العام على الخاص الثانية تفسير

قوله ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلح الناس لو فعلوا ارضاء لغيره لصار

من الظالمين - 01:05:15

الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق

لا ينبغي الا من كما ان الجنة لا تطلب الا من التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل ممن دعا غير الله الحادية عشرة -

01:05:35

انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له. الثالثة عشرة تسمية تلك

دعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس - 01:05:55

الله الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة اي انكاره لها. اي انكاره لها كما فقال تعالى في تمام الايات كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم

كافرين. اي جاحدين انهم كانوا من دون الله. نعم - 01:06:15

احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه يظل الناس. السادسة عشرة تفسير الاية

الخامسة الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا يجيب المضطر الا الله ولاجل هذا يدعونه بالشدائد مخلصين له الدين الثامنة

عشرة حماية - 01:06:38

المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأديب مع الله. قال المصنف رحمه الله تعالى هذا الباب الذي عقده المترجم فعقد

المصنف قال فيه ايش؟ باب ايش باب من الشرك ان يستغيث بغير الله. والذي قبله - 01:06:58

ايش؟ وش قال قال باب من الشرك. والذي قبله من الشرك والذي قبله النذر من الشرك والذي قبله باب لا يذبح لغير الله بمكان يذبح

فيه لغير الله وهذا تابع للذي - 01:07:25

قبله وهو باب ما جاء في الذبح لغيره ما قال فيه من الشرك يعني باب ما جاء في الذبح لغير الله ما قال في من يشتره. والذي بعده

هو تابع له باب لا يذبح لله. هذا التابع لباب الذبح. لكن بعد ذلك - 01:07:49

في عدة ابواب صرح بانها من الشرك من الشرك من الشرك لماذا لا هذا ما يدخل بنية العمل هذا ما يدخل بنية العبادة نعم كيف

الضيف الضيف هو يذبح له ولا يكرمه بالذبح - 01:08:08

عبادة وعبادة الذبح للضيف ها يا باشا لظهور ان الذبح لغير الله شرك ها بطلب حكم القارئ مع غيره الحمد لله احسنت يعني هذا له

امور عدة لكن مقصود المصنف رحمه الله كان يصنف للناس ما يصنف لنفسه فلم يكن في زمانه - 01:08:43

فورا ان انه يذبح لغير الله سبحانه وتعالى لم يكن معروف الذبح لغير الله سبحانه وتعالى لكن كان معروف النذر لغير الله وكان

معروف الاستغاثة لغير الله وكم معروف دعاء غير الله فاراد رحمه الله تعالى ان - [01:09:27](#)

ان يمهّد لتقرير تلك الابواب التي يعملون بها انها شرك بان جاء بباب لا يعملون به على ترجمته مطلقة يعني ما فيها حكم. باب ما جاء في الذبح لغير الله. ليطلعوا على حكمه كما قال الاخ مساعد - [01:09:47](#)

يطلعوا على حكمه فانهم اذا رأوا الدلة اطلعوا على حكم الذبح لغير الله. فهان عليهم الحكم بانه شرك لانه ليس مما يعملون ليس مما يعملون ما كانوا يعملونه. فاذا تقرر هذا عندهم نقلهم الى ما يعملون وهو - [01:10:07](#)

نذر لغير الله عز وجل وكذا الاستعاذة بغير الله عز وجل وكذا الاستغاثة بغير الله عز وجل ودعائه ولذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب كما قال احد امراء البادية قال له انشهد انك - [01:10:27](#)

انا اشهد انك قصة ذكرتها لكم قبل قال انشهد انك راعي ما احد يذكر القصة حسنت. قال انشهد انك شيخ دين ودينيا. انا اشهد انك شيخ دين ودينيا. يعني ان عندك مع الدين عقل وحكمة تسوسه - [01:10:46](#)

به الناس ان عندك مع الدين عقل وحكمة تسوس بها الناس. فكان له رحمه الله تعالى نهج في الاصلاح بارز. قد ذكرت شيء من القصص في رسالة صغيرة اسمها بصائر في الدعوة الى الله عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [01:11:06](#)

لذلك هو رجل ذكي جدا وهيئ الاحد اساطين الشيوعية كتب عن الشيخ محمد في كتاب له فسماه ثعلب الصحراء سماه ثعلب الصحراء لانه استطاع ان يبني في هذه الصحراء الجرداء امة من الخلق تدين لله عز وجل بدين على - [01:11:26](#)

حقيقة باطنا وظاهرا يعني جعلهم بعد ان كانوا جهال لا يعرفون الدين نقلهم من هذا. فجعل دينهم ما هم مظاهر. دين باطل. ولذلك احد الرحالة الفرنسيين جاء الى الدرعية بعد نكبتها بعد ذهاب الدولة - [01:11:49](#)

فذكر احوال اهلها وقال ان هذه الدولة التي سقطت ستعود قريبا فان مبادئ دعوتها الا زالت غضة رطبة في قلوب الناس فعادت هذه الدعوة ودولتها بعد نكبتها الاولى. ولذلك قراءة كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب ينبغي ان ينظر فيها - [01:12:07](#)

في حاله في كيفية الاصلاح والدعوة انظر ماذا صنف انظر الكتب التي صنفها؟ ما مواضيعها؟ ولاي شيء صنفها؟ وعندما صنفها كيف انتبه وعندما رتبها ما هي مضامين تلك التراجم التي كان يذكرها رحمه الله تعالى فالشيخ رحمه الله تعالى رجل من - [01:12:31](#)

دعاة الاصلاح بمرتبة سامية او استطاع ان يصلح الناس وان يغير حالهم. ولذلك بقيت دعوته رحمه الله تعالى على هذا النهج دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب ومدرسته هم لا يعنون فقط بالعلم. يعنون بالعلم ويريدون بالعلم اصلاح الناس. تجدهم - [01:12:51](#)

الناس ويعرفون ماذا يصلح الراعي وماذا يصلح الرعية وماذا يتكلمون وكيف يتكلمون ومتى يسكتون ومتى لا ولذلك من تخرج بمدرستهم الكاملة نفع الناس نفعا عظيما. ومن اقتصر على معاني ما في كتب الشيخ محمد - [01:13:11](#)

عبد الوهاب دون درك لمدرسته يقع في الغلط في اصلاح الناس ولذلك انصحكم بان تقرأوا القصص التي ذكرت والخبار التي ذكرتها عنه في هذه الرسالة بصائر في الدعوة الى الله عن الشيخ محمد عبد الوهاب لانها تبين عقلية ذلك الرجل وكيف استطاع - [01:13:31](#)

ان يصلح الناس وكيف كان يستعمل العقل والحكمة في اصلاح الناس وهدايتهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون؟ ولا يستطيعون لهم نصر الاية - [01:13:51](#)

مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد بيان برهان عظيم من براهين التوحيد وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. فانه اذا قدرة الخالق كان هو المستحق للعبادة. فانه اذا تقرر قدرة الخالق كان هو المستحق للعبادة -

[01:14:10](#)

واذا علمت واذا علم عجز المخلوق علم انه لا يصلح للعبادة. واذا علم عجز المخلوق علم انه لا لا يصلح للعبادة فالعاجز لا يصلح ان يكون الها. فالعاجز لا يصلح ان يكون الها. نعم. احسن الله اليك - [01:14:40](#)

ثم قال رحمه الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من القطم الاية. وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت ربايعيته فقال صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من -

[01:15:00](#)

من الامر شيء وفي عن ابنه عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم - [01:15:20](#)

فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعون صفوان ابن امية وسهيل ابن العامري والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرة - [01:15:30](#)

فقال صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني من الله شيئا يا صفية عمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليم من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيء - [01:15:50](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فيشركون ما لا يخلق شيئا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئا مع قوله - [01:16:10](#)

وهم يخلقون. وقوله ولا يستطيعون لهم نصرا. مع قوله ولا ينصرون. فاخبر سبحانه وتعالى عن عجزهم الدال على قدرته سبحانه. فهو الذي وهو الذي ينصر فهو المستحق للعبادة. واما من لا يخلق ولا ينصر فهو عاجز لا يصلح ان - [01:16:31](#)

كن معبودا. والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما من قطمير والقطمير هو اللفافة التي تحيط بالنواهي. والقطمير هو اللفافة التي - [01:17:01](#)

تحيط بالنواة فنفي الله عز وجل عنهم ملك شيء حقير. فنفي الله عز وجل عنهم منك شيء وهو القطمير فمثلهم لا يصلح ان يكون معبودا. واما الله سبحانه وتعالى فقد قال عن نفسه ذلكم - [01:17:21](#)

الله ربكم له الملك. فقد قال عن نفسه ذلكم الله ربكم له الملك. فهو سبحانه الذي يستحق ان يكون معبود والدليل الثالث حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث - [01:17:41](#)

متفق عليه والشج وايش والضربة في الرأس ودلالته على مقصود الترجمة في انزال الله قوله تعالى ليس لك من الامر شيء في انزال لله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء. بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم - [01:18:01](#)

نبههم فاخبره الله عز وجل ان عواقب الخلق اليه وانه ليس له شيء في الحكم الخلق فاخبره ربه ان عواقب الخلق اليه وانه ليس له حكم على احد من الخلق - [01:18:28](#)

في عاقبته فالامر كله لله. فمن بيده الامر هو الذي يستحق ان يكون معبودا؟ ومن لا امر له لا يستحق ان يكون معبودا. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا - [01:18:48](#)

رأسه من الركوع الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في انزال الله قوله تعالى ليس لك من الامر شيء بعد دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلانا وفلانا - [01:19:08](#)

اخبارا من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم بان عواقب الخلق اليه وحده. اخبارا من الله سبحانه تعالى بان عواقب الخلق اليه وحده. وانه هو مع شرفه صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء - [01:19:28](#)

فالذي له الامر هو الذي يستحق ان يكون معبودا. ومن لا امر له لا يستحق ان يكون معبودا. وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى حديثين فيهما انزال قوله تعالى ليس لك من الامر شيء واحسن ما - [01:19:48](#)

قيل في التأليف بين هذين الحديثين ان الواقعتين المذكورتين تقدمتا اولاً ثم نزلت الاية بعدهما ان الواقعتين المذكورتين وقعتا اولاً ثم نزلت الاية بعدهما. فاخبر كل صحابي عما يعقل من معنى انزالها. فاخبر كل صحابي - [01:20:08](#)

اما يعقل من معنى انزالها. وهذا اختيار البخاري رحمه الله تعالى. والدليل الخامس ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. الاية - [01:20:38](#)

حديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنكم من الله شيئا وقوله لا اغني عنك من الله

شيئا. وقوله لا اغني عنك من الله شيئا - [01:20:58](#)

فكل هذه الجمل الثلاث دالة على انه صلى الله عليه وسلم لا حكم له على احد في العواقب فلا يدفع عنهم شيئا لا حكم له على احد في العواقب. فلا يدفع عن احد شيئا. وان الحكم لله سبحانه - [01:21:18](#)

وتعالى وحده فهو الذي يستحق ان يكون معبودا. واما غيره فلا يستحق ان يكون معبودا انه لا يغني عن غيره شيئا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الايتين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه السادات الاولياء يؤمنون -

[01:21:38](#)

بالصلاة الرابعة ان المدعو عليهم كفار الخامسة انهم فعلوا اشيئا لا يفعلها غالب الكفار منها اشجهم نبيهم منها شجهم نبيهم وحرص علاقة به ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنو عمهم. السادسة انزل الله عليه بذلك ليس لك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او -

[01:22:03](#)

عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت في النوازل. التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم لعن المعين بالقنوت الحادية عشرة. قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرة كالاقربيين. الثانية عشرة جده - [01:22:23](#)

الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. فاذا صرح وهو سيد المرسلين - [01:22:43](#)

انه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بانه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم. فبين له ترك التوحيد وغربة الدين - [01:23:03](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدي المتقدم بيان البرهان - [01:23:16](#)

وحيدي متقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوقين. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق واعاد المصنف تقريره تأكيدا له. واعاد المصنف تقريره تأكيدا له وبين الترجمتين هذه وسابقتها في بيان الدليل فرق من وجهين وبين - [01:23:36](#)

رجمتين هذه وسابقتها في بيان الدليل فرق من وجهين احدهما ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون. واما في الترجمة السابقة - [01:24:06](#)

فالمضروب عجزه مثلا فالمضروب عجزه. مثلا هو المعظم عند المشركين وهي الاصل نعم هو المعظم عند المشركين وهي الاصنام. والمعظم عند المسلمين وهو محمد صلى الله عليه وسلم. والمعظم وعند المسلمين وهو محمد صلى الله عليه وسلم - [01:24:33](#)

والاخر ان المذكور عجزه في الترجمة السابقة من اهل الارض ان المذكور عجزه في الترجمة السابقة من اهل الارض والمذكور عجزه في هذه الترجمة من اهل السماء والمذكورة عجزه في هذه الترجمة من اهل السماء. وكان - [01:25:01](#)

كثير من العرب يعتقدون ان لعمال السماء من الملائكة ان لعمال السماء من الملائكة واكبي وغيرهما قوى وقدر ليست لاهل الارض. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله

الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها - [01:25:26](#)

لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها قل سمع المشتري قل سمعي هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فعرفها ومدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقها الى من تحته ثم

يلقيها - [01:25:56](#)

الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكائن ربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه في كذب معها مائة كذب فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن النواس بن سمعان رضي الله

عنه انه - [01:26:16](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة

شديدة خوفا من الله عز وجل اذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرخوا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل - [01:26:36](#) يكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سألهم ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل - [01:26:56](#) ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم بالاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قول - [01:27:16](#) وهو العلي الكبير. فذكر الملائكة بما يدل على عجزهم انهم يلحقهم فزع اذا قضى الامر في السماء انه يلحقهم فزع اذا قضى الامر في السماء وذكر الله بما يدل على قدرته - [01:27:36](#) وان له العلو والكبر وان له العلو والكبر. والدليل والثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء الحديث متفق - [01:27:56](#) عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير فالملائكة يلحقهم الفزع فهم عاجزون. والله هو العلي الكبير فهو سبحانه وتعالى - [01:28:16](#) الذي له القدرة الكاملة. فالحديث المذكور تفسير للاية التي تقدمت. والدليل الثالث الحديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر - [01:28:36](#) ولم يعزفه المصنف وهو عند ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي في الاسماء والصفات وهو عند ابي ابن ابي عاصم سنة والبيهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف. ويشهد له حديث ابي هريرة المتقدم - [01:28:56](#) في الصحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرخوا لله سجدا. مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل - [01:29:16](#) على عجزهم ووصف الله سبحانه وتعالى بما يدل على كمال قدرته وقهره وعلوه وكبره. فالله عز وجل هو المستحق وان يكون معبودا واما غيره من الملائكة او غيرهم فلا يصلح ان يكون معبودا. وقع في - [01:29:36](#) حديث ابي هريرة قال ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بها بين اصابعه كيف نعم يعني كصفتي السلم يعني نصب يده ثم حرفها يعني مالها. وبدد بين اصابعه يعني فرق بين اصابعه - [01:29:56](#) فصارت بمنزلة السلم فهم يصعدون على بعضهم على هذه الصورة يرقى احدثهم ثم يعلوه اخر ثم يرقى احدثهم ثم يعلوه اخر حتى يصلوا الى سماء الدنيا فيكون فتكون صورة صعودهم على - [01:30:29](#) بشكل مستقيم اما ان مائل لان الباطل لا يستقيم يعني من حكمة الله انه لم يكن صعودهم على الاستقامة وانما صعودهم جاء مائلا لان الباطل مائل لا يستقيم ابدا. نعم. احسن الله اليكم - [01:30:48](#) قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على من تعلق على وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. الرابعة - [01:31:09](#) سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألون الثامنة ان الغشي يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارتجاء السماوات لكلام - [01:31:29](#) العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي حيث امره الله الحادية عشرة. ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة. صفة ركوب بعضهم بعضا الثالثة عشر سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشياح قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. الخامسة - [01:31:49](#) كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمئة التاسعة عشرة كونه - [01:32:09](#) يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة الحادية سنن التصريح بان تلك تا

والغشي خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرجون لله سجدا. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل الكتاب بعد صلاة الفجر -

01:32:29

بإذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين - 01:32:49